الحيوة الدنيا معناه يختارون عمل الدنيا على عمل
الاخرة ويقال يختارون البقاء في الدنيا على البقاء
في الاخرة والآخرة خير لانها من ذهب والدنيا
من خزف يفنى والآخرة خير وابقى وآدم ثم قال
ان هذا لفي الصحف الاولى قال بعضهم قوله
قد افلح من تزكى الى كان في الصحف الاولى يعني
في الكتب الاولى صحف ابراهيم وصحف موسى
قال الشيخ الحنفي رضه من اراد ان يجد الفلاح
والسعادة بصدقته فينبغي ان يكون معه عشر
خصال وهذا مما يتصل بالسورة احدها ان
يكون صدقته حلالا لقوله تع يا ايها الذين آمنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم من حلالات
ما جمعتم والثاني لا يمن بصدقته على الفقراء
لقوله تع ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
قال بعضهم بالمن على المسلمين والاذى له والثالث

والثالث يعطي خيرا ولا يستكثره ذلك بل يستقله
لقوله تع ولا تمنن تستكثر والرابع يطلب بها
الفلاح لقوله تع قد افلح من تزكى والخامس يطلب
بها القربة الى الله تع لقوله تع ويتخذ ما ينفق قربات
عند الله والسادس يعطيها وهو يحب ذلك
الشيء لقوله تع لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
والسابع يعطيها ويكون ذلك محتاجا الى ذلك الشيء
لقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
والثامن يجب مع الاخلاص لقوله في شان علي
وفاطمة انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا
شكورا وقال في شان ابي بكر وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف
يرضى وبالله التوفيق والعون والمعرفة والتاسع
ان يكون مرتفعا اي جيدا ولا يكون حقيرا لقوله تع
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون معناه ولا تقصدوا

Copyright © King Saud University